

تاج العروس من جواهر القاموس

ويقال : هم ذرءُ الذَّارِ جاءَ ذلك في حديث عمر رضي الله تعالى عنه أنَّهُ كتب إلى خالد بن الوليد : بَلَّغْنِي أَنَّكَ دَخَلْتَ الحِمَّامَ بالشَّامِ وَأَنَّ من بها من الأعاجم اتَّخَذُوا لَكَ دَلُوكًا عُجِنَ بِخَمْرٍ وَإِنِّي أَطْنُكُمْ آلَ المَغِيرَةِ ذرءُ الذَّارِ أَرَادَ أَنَّهُم خُلِقُوا لها ومن روى : ذرءُ الذَّارِ بلا همز أَرَادَ أَنَّهُم يُذَرَوْنَ في النار . وملاحُ ذرءِ آنِي بتسكين الراء ويُحَرِّك فيقال ذرءِ آنِي أي شديدُ البياض وهو مأخوذٌ من الذُّرَّةِ بالضم ولا تقل أن ذرءِ آنِي فإنَّه من لحن العوام ومنهم من يُهمل الذال . ويقال : ما بيننا وبينه ذرءُ أي حائل . وذرءُ أة بالكسر : العنز بنفسها كذا في العباب ودُعَاءُ العنز للحلاب يقال : ذرءُ ذرءُ . وممَّا يستدرك عليه : قال أبو زيد : أذرأتُ الرجلَ بصاحبه إذا حَرَّشْتَهُ عليه وأولَّعْتَهُ به . وذرأتُ الوضينَ : بسطتَهُ وهذا ذكره الليثُ هنا وردَّ عليه أبو منصور وقال : الصواب أنَّها دَرَأَتْ الوضينَ بالدَّال المهملة وقد تقدَّم .

ذ م أ .

ذَمَأَ عليه كَمَذَعَ ذَمَأً : شَقَّ عليه هكذا في العباب وفي بعض نسخ الصحاح . ذ ي أ .

ذَيَّأَهُ أي اللحم تَذَيَّيْنَا : أَنْضَجَهُ حَتَّى تَذَيَّأَ أي تَهَرَّأَ وسقط من عَظْمِهِ . وتَذَيَّأَ الجُرْحُ وغيره : تَقَطَّعَ وفَسَدَ قال الأصمعيُّ : إذا فسدت القُرْحَةُ وتقطَّعتْ قيل : قد تَذَيَّأَتْ تَذَيُّؤًا وتهذأتْ وأنشد :
تَذَيَّأَ منها الرِّأْسُ حَتَّى كَأَنَّه ... من الحَرِّ في نارٍ يَبْصُ مَلِيلُهَا
وتَذَيَّأَ وجهُهُ إذا وَرِمَ أو التذَيُّؤُ في اللغة هو انفصال اللحم عن العظم بدبج أو فساد كذا ذكره بعض أئمَّة اللغة وعلى الأول اقتصر كثيرون .

فصل الراء مع الهمزة .

ر أ ر أ .

رَأْرَأَ الرجلُ : حَرَّكَ الحَدَقَةَ أو قَلَّ بِهَا بالكثرة وحَدَّ الذَّطَر وهو يُرَأْرَأُ بعينه . وقال أبو زيد : رَأْرَأَتْ عيناه إذا كان يُدِيرُهُما ورَأْرَأَتْ المرأةُ : بَرَقَتْ عيناها ومن ذلك امرأةُ رَأْرَأَةٍ ورَأْرَأُ ورَأْرَأُ على فَعْلَلَةٍ وفَعْلَلٍ وفَعْلَالٍ الأخير عن كُراع وكذلك رجلٌ رَأْرَأُ ورَأْرَأُ إذا

كانَ يُكثِرُ تَقْلِيْبَ حَدَقَتِيْهِ وَشَاهِدُ امْرَأَةٍ رَأَوْا بِغَيْرِ هَاءٍ قَوْلَ الشَّاعِرِ : .
" شَذِطَ بِرَةِ الْأَخْلَاقِ رَأَوْا رَأَوْا الْعَيْنُ وَرَأَوْا رَأَوْا رَأَوْا إِذَا دَعَا الْغَنَمَ
بَأَرْوَأَرْ هَكَذَا بِسُكُونِ الرَّاءِ فِيهِمَا وَفِي اللِّسَانِ قَالَ لَهَا : أَرْ بِالْتَشْدِيدِ وَهُوَ الَّذِي فِي
نَسْخَةِ شَيْخِنَا ثُمَّ قَالَ : وَإِنَّ مَا قِيَاسُ هَذَا أَنْ يُقَالَ فِيهِ أَرْوَأَرْ إِلَّا أَنَّ يَكُونُ شاذًّا
أَوْ مَقْلُوبًا وَفِي الْعُجَابِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : وَرَأَوْا رَأَوْا بِالْغَنَمِ إِذَا دَعَوْتَهَا وَهَذَا فِي
الضَّأْنِ وَالْمَعَزِ قَالَ وَالرَّوَأُ رَأَوْا : إِشْلَاؤُهَا إِلَى الْمَاءِ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَالطَّرْطَابَةُ بِالشَّفَتَيْنِ . وَرَأَوْا السَّحَابُ وَالسَّحَابُ إِذَا لَمَعَا وَاقْتَصَرَ الصَّاعِغَانِ
عَلَى السَّحَابِ وَرَأَوْا رَأَوْا الضَّيَاءُ : بِمَصْدَرَةٍ بِأَذْوَابِهَا مِثْلَ الْأَتِ وَرَأَوْا رَأَوْا
الْمَرْأَةَ : نَظَرْتُ وَجْهَهَا فِي الْمِرْآةِ وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَتْ الرَّوَأَةُ بِالْمَدِّ وَهِيَ بِنْتُ
مُرٍّ بْنِ أُدٍّ ابْنِ طَارِخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ أُخْتُ تَمِيمٍ . وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى اضْطِرَابٍ .
ر ب أ